

فرض مراقبة عدد 02 في الانشاء سنة الثامنة مع
الاصح

الموضوع:

خرجت و عائلتك في يوم ربيعي إلى مكان طبيعيّ خلاب فتمسّعتُ حواسك و انتشت نفسك.
صف مظاهر الجمال مبرزاً أثره في نفسك.



college.9raya.tn



college.9raya.tn

التصميم:

1- وضع الانطلاق:

- الزمان: انقضاء الشتاء وحلول فصل الربيع.
- المكان: في منزلنا.
- الشخصيات: أفراد أسرتي.
- الأحداث: حديث أفراد أسرتي عن سعادتهم بحلول هذا الفصل الحالم + الشوق إلى الخروج إلى أحضان الطبيعة طلباً للمتعة + إعداد الزاد وامتطاء السيارة + الوصول إلى المَرَج.

2- سياق التحول:

- أ- نظام الوصف: من الأعلى إلى الأسفل.
- ب- قنوات الوصف: العين - الأذن - الأنف. / ج- عناصر الوصف:

الموصوفات	الصفات	أثر عناصر الطبيعة في نفسي
- السماء	زرقاء - صافية - يلمع على سطحها العظیم النور الممتد على الوجود.	لم أفق من نشوتي إلا...
- الشمس	دافئة - ترسل أشعتها وسط الجوّ الساكن الهادئ.	
- الطيور	لها شدر يقطع صمت الجوّ الأخرس - تصدح بنغماتها العذبة - ألوانها قزحية.	تتبعث في نفسي حياة وسعادة.
- الهواء	عليل - بليل	يحيي النفوس.
- الأشجار	سلسلة متتالية ذات ألوان زاهية.	لكم أحببت هذا المشهد.
- بساط سندسي	أخضر - خلاب - تدثر بالبنفسج والفرجس - تنمق بشقائق النعمان.	أحسست أنني أخلق في دنيا الأحلام والمشاعر.
- الشذى / الروائح	يضمح الشذى المكان.	مما زاد نشوتي.
- الفراش	يرفرف بالوان زاهية	اكتملت سعادتي
- التحل	يملا الجوّ طنينا	
- مغيب الشمس	مالت الشمس إلى مستقرها كأنها عروس تتوارى عن الأنظار.	وددت لو أن الزمن توقف عن الدوران.



3- وضع الختام:

- العودة إلى المنزل بنفس مترعة باللوعة على مفارقة هذا المكان والأمل في العودة القريبة إلى هذه الجنة الأرضية.
- استئناف النشاط المدرسي بقلب مضمخ بالتفاؤل ونفس متفتحة إلى الإقبال على الدراسة بهمة ونشاط.

التحرير:

ولّى الشتاء ببرده ورياحه وعاد الربيع فعادت معه الحياة والمسرة.. لكنّ طبيعة انطلقت من عقالها بعد أن استبدّ البرد واشتدّ الصقيع فوداعاً أيها الشتاء.. وداعاً! وداعاً! أيها الزمهرير وأهلاً بك أيها الربيع! كفّك أيها البرد أقرستنا حتى اصطكت منك لمنقنا وانكمش جلدنا وبيست أطرافنا حتى وددنا إذا رأينا النار أن نحتضنها. ولكن أين نحن الآن من ذلك وقد حلّ فصل الخصب وهبط موكب "إيزيس" من السماء لتتشر الحياة في هذا الكون؟ فما أكثر حديث أسرتنا هذه الأيام عن سعادتها بحلول هذا الفصل للحلم ومباهجه! وما أكثر شوقنا إلى أن نخرج إلى أحضان الطبيعة لتلمس عن قرب روعتها! ولم يكن الأمر عسيراً إذ اعتادت أسرتنا أن تندفع إلى هذه الفضاءات الطبيعية كلما سنحت الفرصة. وها نحن اليوم قد أعددنا زائدنا وامتطينا سيارتنا وبلغنا هدفنا.

لقد خرجنا كلنا وكأنتنا هانمون على وجوهنا نريد الانفراد في أي مَرَج نَفْرَج فيه عن نفوسنا وننفض عن عيوننا ضباب الشتاء... أول ما لاح لنا في هذا المكان الممّاء للزرقاء الصافية التي يلمع على سطحها العظيم النور الممتد على الوجود. وعاضدتها شمس نافذة ترسل أشعتها وسط الجوّ الساكن الهادئ. لم أفق من نشوتي بهذا الامتداد العلوي الخلاب إلا حين انتهيت فجأة إلى شدو الطيور الذي قطع صمت الجوّ الأخرس. كانت تصدح بنغماتها العذبة فيحمل الهواء العليل البليل الذي يُحيي النفوس أغاريدها، فتنبعث من نفسي وفي أجزاء الكون حياة وسعادة. ثم لاحت لي بعض العصافير وهي تغادر أوكلاها في فروع الشجر فألفت في اندفاعها ألواناً قرّحية إذ اجتمع الأصفر مع الأحمر والأزرق مع الأخضر حتى خلت أنها تحفة فنية رسمها للتوّ خالق مبدع. وحانت مني التفاتة إلى اليمين فبدت لي سلسلة متتالية من أشجار ذات أوراق خضراء زاهية حتى تكاد تولّف جبلاً متصلاً يشهد على عرى المحبة التي لا تنفصم بين مكونات هذا الفضاء. لكم أحببت هذا المشهد حتى خلت أنني لن أجد ما يضاهيه جمالاً لولا أنني خففت بصري بلا وعي مني وكان جبلاً من المغناطيس قد جذبت عيني إلى أسفل حيث وقعنا على بساط سنمسي أخضر خلاب تدثر بالبنفسج والترجس وتتمق بشقائق النعمان ذات اللون الأحمر القاني، فأحسست أنني أخلق في دنيا الأحلام والمشاعر. ومما زاد نشوتي أن هواء هذا الفستان قد تعطر بشذى الورد والياسمين وأزهار البرتقال والليمون فخلت أن هذه الروائح الزكية أصبحت تتبارى لتضمخ المكان وتتسابق إلى أنفي الولهان. واكتملت سعادتي بروية الفراش بألوانه الزاهية يرفرف من زهرة إلى زهرة بخفة ورشاقة وسماع النحل يملأ الجوّ طنيناً وهو ينتقل بسرعة البرق بحثاً عن رحيق الأزهار.

وددت لو أن الزمن قد توقف عن الدوران وتمنيت لو أنني كنت فراشة أو نحلة أو عصفوراً حتى لا أفارق هذا المكان غير أن مغيب الشمس على روعته كان إيذاناً بنهاية هذا اليوم الاستثنائي في أحضان الطبيعة فقد مالت الشمس إلى مستقرها كأنها عروس تتوارى عن الأنظار واستمعت إلى أبي وأمي وهما يحتاني على امتطاء السيارة وفارقت المكان وفي النفس حسرة ولوعة لم يخفف من وطأتها إلا أمل العودة عن قريب إلى هذه الجنة الأرضية. وفي اليوم الموالي كنت أجلس إلى أساتذتي في المدرسة وقلبي مغمم بالتفاؤل ونفسي متفتحة إلى الإقبال على الدراسة بهمة ونشاط.

